

توصيات المراجع العظام لهدير الحوزات العلميه قبل لقاءه مع البابا

قبل سفره إلى الفاتيكان التقى آيةالله الأعرفاي مدير الحوزات العلميه بالآيات العظام مكارم الشيرازي والنوري الهمداني والسبحاني والجوادي الأملي، بالإضافة إلى عدد من علماء وخبراء الحوزة العلمية، مستطلعا آراءهم في هذا المجال. وقد شددوا في هذه اللقاءات على أهمية زيارة آيةالله الأعرفاي للفاتيكان ولقاءه مع البابا وأبدوا بعض الملاحظات حول هذا اللقاء، متمنين له التوفيق والنجاح.



والمسيحي الحقيقي

وفقا لوكالة أنباء الحوزة، قال سماحة آيةالله الجوادى الأملي خلال لقاء مع مدير الحوزات العلمية قبل سفره إلى الفاتيكان ولقاءه مع البابا فرنسيس زعيم كاثوليك العالم: نتمنى أن تنهبوا بسم الله وتنطلقوا لله و أن يحالفكم التوفيق والنجاح. داعيا لهذه الرحلة بالخير والبركة.

وقال: ينطوي الإسلام على سلسلة من البرامج "المحلية" وسلسلة من البرامج "الإقليمية" وسلسلة من البرامج "الدولية". وبما أن الإسلام دين عالمي، فإن مبدأي "الشمول" و "الدوام" كانا يشكّلان الرسالة الرسمية للقرآن الكريم منذ بداية نزول الوحي. و اضاف سماحة آيةالله الجوادى الأملي: إذا كان هناك كتاب يدعي هذين المبدأين، فيجب أن يكون برامجه أيضًا قادرة على الانسجام مع هذين المبدأين؛ وذلك أن تكون شاملة ودائمة، وإلا فلا تكون تلك الرسالة شاملة دائمة.

و قال: من يدعى أن له خطابا محليا يتعلق بالعالم الإسلامي، كما أن له خطابا إقليميا يتيح فرصة التعايش الأخوي لشخص غير مسلم شريطة أداء الجزية أو غيرها، أو إذا لم يعترف بشيء وكان كافرا، يسمح له بالتعايش السلمي؛ من يدعى أن له هذه الخطابات الثلاثة، يجب أن تكون برامجه تحتوي على ثلاثة أجزاء وأن يكون له برنامج لكل من المسلمين وأهل الكتاب والمستأمنين، لأنه لا بد وأن يكون بحيث يتلائم مع الجميع.

و أضاف آيةالله الجوادى الأملي: هناك مبدأ رابع يدعي ادعاء كبيرا للغاية. ذلك أنك إذا قمت بإجمال وتلخيص الفصل الأول الذي يتعلق بالمنظومة المحلية والداخلية الإسلامية، ومن ثم إجمال الفصل الثاني الذي هو إقليمي يتعلق بأهل الكتاب، ثم تناولت الفصل الثالث الذي هو دولي يعم المجتمع البشري، فقامت بإجماله



نتمكن من المجابهة أمام الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان والاستكبار والاستعمار.

وأعرب سماحته في ختام كلامه عن أمله في أن يمهّد هذا السفر للمزيد من تبادل الأفكار بين زعماء الديانات ومفكرها.

« آيةالله العظمي السبحاني في لقاء مع مدير الحوزات العلمية قبل رحلته إلى الفاتيكان

يعتبر سفر آيةالله الأعرفاي أول علاقة رسمية بين حوزة قم العلمية والمسيحية الكاثوليكية

وفقا لوكالة انباء الحوزة، أعرب سماحة آيةالله السبحاني في رسالة موجهة إلى مدير الحوزات العلمية عن بعض الملاحظات حول لقاء آيةالله الأعرفاي مع البابا.

وقد ورد في رسالة هذا المرجع:

١. زيارة سعادتكم للفاتيكان هي أولى علاقة رسمية بين الحوزة العلمية والمسيحية الكاثوليكية.

٢. يتمتع البابا بشخصية ممتازة على أسلافه، حيث نؤّه أثناء زيارته للعراق ولقاءه بآيةالله السيستاني، عن مواضيع كان باستطاعته أن يسكت عنها. و هذا يدل على أن شخصيته ليست محافظة، بل شخصية مهمة بالحقائق الى حد ما.

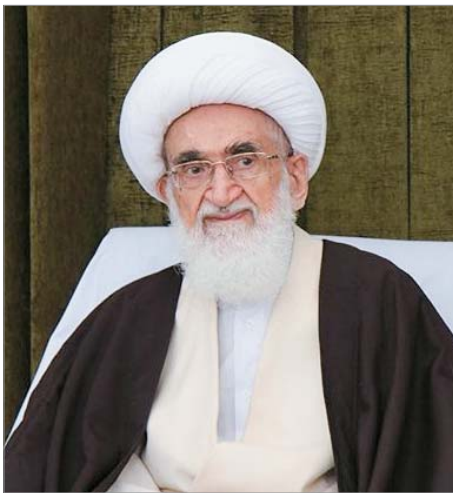
٣. يحسن التعاون العلمي والأكاديمي وتبادل والاساتذه والطلاب إلى حد ما.

٤. أفضل اقتراح هو كتابة موسوعة صغيرة في مجال القضايا الكلامية المشتركة، كما أن النشاطات العلمية المشتركة كحقوق الطفل والأسرة والبيئة، مناسبة جدا للمناقشة والحوار.

٥. يجدر أن تقوم الهيئات العلمية بدعوة أصحاب الكنيسة لزيارة مراكز الحوزة العلمية.

« آيةالله العظمي الجوادى الأملي في لقاء مع مدير الحوزات العالميه قبل رحلته إلى الفاتيكان

ليس هناك اختلاف بين المسلم الحقيقي



الأديان كمكانه الأسرة، و مكافحة محاولة تحريف هذه المسلمات.

إنني اعتبر هذه الرحلة رحلة مباركة وأسأل الله تعالى لكم العزّ والتوفيق وللإسلام والمسلمين وجميع المؤمنين المجد والرفعة.

والسلام عليكم ورحمة الله

قم - ناصر مكارم الشيرازي

« آيةالله العظمي النوري الهمداني في لقاء مع مدير الحوزات العلمية قبل رحلته إلى الفاتيكان

الحوزة العلمية يجب أن تكون نشطة في مجال الاتصالات والشؤون الدولية

وفقا لوكالة أنباء الحوزة، أكد سماحة آيةالله النوري الهمداني في لقاء مع مدير الحوزات العلمية قبل سفره إلى الفاتيكان ولقاءه مع البابا: الحوزة العلمية يجب أن تكون نشطة في مجال الاتصالات والشؤون الدولية. الحوار بين الأديان كان قائما عبر التاريخ وحتى أثناء وجود الأئمة عليه السلام ولابد من تعزيز هذا الأمر.

وأضاف مشيرا إلى زيارته للفاتيكان ومفاوضاته مع الباباوين الذين سبقا البابا الحالي: مما يرثى له أن الإسلام الذي تم تقديمه في أوربا يختلف عن إسلامنا الحقيقي. علينا أن نقدم الإسلام على أساس تعاليم أهل البيت عليه السلام الذي يبقى الحوار مفتوحا دائما ويقدم توصيات في مختلف القضايا، بل حقوق الإنسان إلى البيئة وحقوق الكائنات الأخرى.

كما أشار إلى مكانة البابا عند الدول الغربية قائلا: يجب أن تكون قضايا العالم موضع اهتمام للفاتيكان وعليهم أن يبدوا آراءهم وتعليقاتهم في هذا المجال.

وأكد سماحة آيةالله النوري الهمداني: نحن واقفون وقوف الإخوة مع أصحاب الأديان السماوية برمتها جنبا إلى جنب، ومن خلال الحفاظ على مبادئنا والتركيز على القواسم المشتركة، يمكننا أن نتخذ خطوات فعالة فيما يتعلق بالأحداث السياسية والثقافية والأخلاقية، كما



« رسالة آيةالله العظمي مكارم الشيرازي إلى مدير الحوزات العلمية قبل لقاء البابا

أفادت وكالة أنباء الحوزة أن سماحة آيةالله مكارم الشيرازي أعرب في رسالة كتبها إلى مدير الحوزات العلمية عن بعض الملاحظات حول لقاء آيةالله الأعرفاي مع البابا. وفيما يلي نص خطاب هذا المرجع الجليل:

سعادة آيةالله الأعرفاي (دام الله توفيقه) / تحية طيبة علمت أنك ستزور الفاتيكان وستلتقي بالبابا. رأيت أن أفيدك ببعض الملاحظات في هذا الصدد:

أولاً: اعتبرك صالحا للقيام بهذه الرحلة والزيارة وأمل أن تحظى هذه الزيارة هي الأخرى بعناية مسؤولي الفاتيكان، ولا سيما البابا، حيث أبدوا موافقتهم على مثل هذه اللقاءات والحوارات.

ثانياً: تجدر التنبيه إلى أن الخلافات بين الأديان ستؤدي إلى إضعاف الجميع والإضرار بهم، وأن القيام بأعمال تثير المشاعر الدينية كإهانة المقدسات، هي من الأمور الضارة التي تتسبب في نشوء الكراهية والضعينة بين الناس وعباد الله.

ثالثاً: إلى جانب التركيز على القواسم المشتركة والاهتمام بها، اكدوا أن الأرضية مهينة للاتفاق على التعاون الذي سيظل مع شأن الأديان ويوضع نطاق نفوذها، على الرغم من رغبات الوجهة المشتركة بين الأديان وأصحاب السلطة، لأن الذي يخدم منافعهم هو الخلاف بين الأديان وليس وحدتها.

رابعاً: اقترحوا أن تجتمع هيئة من الممثلين للاديان الشيعية والمعتبرة لمناقشة سبل تعزيز التعاون، وأن تعقد اجتماعات سنوية لدراسة هذه القضية حتى الوصول إلى نتائج ملموسة وفعالة، كسّ قوانين دولية ملزمة لاحترام الوجوه المشتركة بين الأديان و المذاهب ومقدساتهم، و وضع عقوبات للقائمين ببث الفرقة، أو إدانة تهوين ما هو مسلّم من جميع

ما قاله مراجع التقليد العظام في لقاء مع مدير الحوزات العلمية آيةالله الأعرفاي

بعد مراجعته عن سفر إلى فاتيكان



وفي نهاية هذا اللقاء دعا سماحته لآية الله الأعرفاي التوفيق وتمنى له المزيد من النجاح.

وفي مستهل هذا اللقاء قدم آيةالله الأعرفاي تقريراً مفصلاً عن زيارته للفاتيكان وبعض الدول الأوروبية.

« أكد آيةالله النوري الهمداني

ضرورة تعزيز تواصل الحوزة على الساحة الدولية / اعملاو على طرح الخطاب المهدوي في العالم

سماحة آيةالله النوري الهمداني: على الحوزة أن تعزز تواصلها على الساحة الدولية. تابعوا أمر التعامل مع المراكز العلمية في العالم الإسلامي والأزهر في مصر وفقا لما أفاد القسم السياسي بوكالة رسا للأبناء، أشاد سماحة آيةالله النوري الهمداني، في لقاء مع آيةالله

الشيوعي من أهم نتائج هذه الرحلة مضيفا أن هذه الزيارة التي قمتم بها نيابة عن الحوزات العلمية الشيعية كانت مؤثرة في إزالة بعض الأكاذيب المملقة المنسوبة إلى الشيعة.

كما أكد سماحته ضرورة التواصل بين علماء الشيعة والسنة معتبرا أن تعزيز العلاقات مع علماء السنة يمكننا من دحض الأفكار السامة.

وصرح آيةالله المكارم الشيرازي: هناك من الوهابيين لا جدوى للحوار معهم، إذ لديهم أهداف ومقاصد خاصة ولا يريدون رأب هذه الفجوة، إلا أنه من الممكن تقليص الفجوة بين السنة والشيعة وكذلك بين الإسلام والمسيحية، ولابد من سد هذه الفجوات.

وأضاف مدير الحوزات العلمية: بعد الرحلة. قمنا باقتراح بعض القرارات وتحديد لجان لمتابعة مقررات السفر

وأعرب عن أمله في أنه من خلال المساعي والمتابعات الجارية، أن نشكل خطابا جديدا قائما على المشتركات وفي جو علمي و ودي مع المسيحية، وخاصة المسيحية الكاثوليكية.

« آيةالله العظمي المكارم الشيرازي في لقاء مع مدير الحوزة

يسعى بعض المغرضين إلى زرع الخلافات/ يريدون أن تكون الفجوة بين الأديان والمذاهب دائمة/ اعتمدوا على المشتركات

وكالة الحوزة/ اعتبر آيةالله المكارم الشيرازي الصمت أمام بث السموم والشبهات السبب في انتشار الخلافات قائلا: لقد صمنا أمام تصريحاتهم لسنوات مديدة ولم ندافع عن أنفسنا كما يجب، ولكن هذه الرحلات ستؤدي إلى إزالة بعض هذه السموم.

أفاد مراسل وكالة أنباء الحوزة أن آيةالله المكارم الشيرازي في لقاء مع آيةالله الأعرفاي مدير الحوزات العلمية، قال مشيرا إلى النتائج المثمرة لزيارته إلى الفاتيكان والدول الأوروبية:

حسب ما نعهده منكم من الميزات العلمية والإبداع والرؤية التقاربية، نتعتقد أن حضرتكم كنتم الشخص الأكثر كفاءة لهذه الرحلة، والحمد لله كانت لها آثار ونتائج جيدة. فلكم منا كل الشكر والتقدير.

وأضاف: من المشاكل القائمة بين الأديان هي تباين الأفكار واختلاف الرؤى، والتي يمكن تقليصها وإزالتها بمثل هذه اللقاءات والزيارات المتبادلة.

وقال سماحته: يجب أن نعتمد القواسم المشتركة ونتجنب القضايا المتنازع عليها.

واعتبر آيةالله المكارم الشيرازي معرفة الآخرين بالفكر

« آيةالله العظمي السبحاني في لقاء مع مدير الحوزات العلمية

ان الحوزة تحتاج إلى مقاربات دولية وأديانية

وكالة الحوزة/ أعرب سماحة آيةالله السبحاني عن أمله في أن يفتح مثل هذه الرحلات آفاقاً جديدة أمام الحوزة،

قائلا: إن الحوزة بحاجة إلي مقاربات دولية وأديانية

وفقا لما أفاد مراسل وكالة أنباء الحوزة، أشار آيةالله السبحاني، إلى التقرير الذي أفاده آيةالله الأعرفاي، مدير الحوزات العلمية، عن إنجازات الرحلة إلى خمس دول أوروبية واللقاء مع البابا فرنسيس، مشيدا بخطط السفر والمفاوضات التي أجراها وقال: كنت أتابع أخبار الرحلة ويسعدني أنها تمكنت من تحقيق أهدافها. وذلك خلال لقاءه اليوم مع مدير الحوزات العلمية.

وقال سماحته: من المستحسن تدوين مذكرات السفر وتقريره بكل تفاصيلها والحفاظ عليها كوثائق للحوزات العلمية

واكد: ينبغي أن تكون فقرات السفر ومحاوره الرئيسة في متناول أيدي العلماء والفضلاء ليتمكنوا بذلك من تشكيل الخطاب

وأعرب هذا المرجع عن أمله في أن يفتح مثل هذه الرحلات آفاقاً جديدة أمام الحوزة قائلا: إن الحوزة بحاجة إلي مقاربات دولية وأديانية

كما أعرب آيةالله الأعرفاي في مستهل هذا اللقاء عن تقديره وشكره للتوجيهات التي قدمها آيةالله السبحاني من أجل هذه الرحلة قائلا: لقد أخذنا هذه التوجيهات المنشودة بنظر الاعتبار، وبشكل خاص طرحنا توصياتكم حول تدوين الكتب المشتركة وموسوعة الإسلام والمسيحية، والتي لقيت ترحيبا منهم، واتفقنا على القيام بأعمال مشتركة بين الحوزة والفاتيكان في مجال كتابة المقالات والكتب والموسوعات.

هو الآخر، وبعد ذلك قمت بالمقارنة بين هذه الفصول الثلاثة، لا تجد أي تناقض فيما بينها، وهذا ما تؤكدُه الآية الكريمة: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾. ما أعظم هذه الإدعاء!

وقال سماحة آيةالله الجوادى الأملي: يجب أن تكون علاقتنا مع العالم صحيحة. فنحن لسنا زعلانيين من أحد.

رسالتنا العالمية هي أننا نستطيع العمل مع العالم، ولكن كما أكدت سابقا، عدوا أصابعكم بعد أن صافحتم أي شخص. ولا توفتكم أن التعامل مع الصهاينة لا بد أن يتم بطريقة تختلف عن التعامل مع الآخرين.

وأشار سماحته: فليعلم سيادة البابا أنه إذا تحدثت الكنيسة عن الله، فنحن أيضًا نتحدث عن الله. لقد ورد في القرآن الكريم: ﴿لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾، وهو نفس ما ورد في الإنجيل. كما نتحدث نحن عن الله، فأنتم أيضا تتحدثون عنه. لا يختلف المسلم الحقيقي مع المسيحي الحقيقي، لا فرق بينهما فيما يعود إلى البشرية.

وأضاف قائلا: هناك شيء آخر ينبغي إخبار البابا بذلك، ألا وهو أننا كلانا موحدون، و أن هذا التقدم للحضارة الغربية الزائفة لقد ألحق بكم أضرارا، كما ألحق بنا. هذه الحروب الصليبية على الرغم من أنها كبّدت المسلمين خسائر حسب الظاهر، لكنها في نفس الوقت أزلت المسيحية من المشهد. على البابا أن يعلم أنه إذا أخذوا مفتاح المسجد منا وسلموه لأمين مستودع الكنيسة، فقد أخذوا في المقابل مفتاح الكنيسة وسلموه للمتحف. اليوم لا تجدون للدين (في أوروبا) عينا ولا أثرًا. فليعلم هؤلاء أن السلاح إنما يتمكّن من نزع الدين من "لسان" الناس و"أيدي" هم، وقد نجح في ذلك فعلا، أما نزع من "أفكار" الناس، فلا سبيل له إليه. بل إن قلم كانت ديدكارت ومثألهما هو الذي نزع الدين من أفكار الناس. فالدفاع عن الدين والحفاظ عليه، واجب يقع على عاتقنا، كما يقع على عاتقكم.

وذكر سماحة آيةالله الجوادى الأملي في جزء آخر من كلامه: قال الله للنبي ﴿وَ جَادِلْهُمْ بآيَاتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ يعني تعلّم مبادئهم الصحيحة، ثم أضف عليها ما عندك من الحق، ليخرج بذلك كلام مقبول ومعقول. هذا هو الجدل الأحسن الذي عليكم أن تنشروا الدين على أساسه.

و اضاف سماحته: "بالفلسفة" فقط يمكن الدفاع عن الدين أمام هذه الأفكار الغربية. وإلا فبالرسائل الأخلاقية التي يملكونها هم أيضا لا يمكن إيقاف الحروب العالمية الثالثة و الرابعة، كما نجد اليوم تدور حروب عالمية وحروب بالوكالة على جميع أنحاء العالم كاليمين وسوريا وأوكرانيا. ﴿لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ عظيم جدا ان يتكلم شخص عالميًا ويوجه خطابه للجميع، وفي نفس الوقت يدعي أن كل كلماتي من جنس واحد. يعني أننا في الفصل الثالث إذا شئنا، تحدثنا مع المشركين، لكن دون أن تكون هناك حرب مع بعضنا البعض، أو عقوبات ولا إزعاج فيما بيننا. قال آيةالله العظمى الجوادى الأملي: خلال رحلتي إلى الفاتيكان، أعطيتهم نسخة من وصية الإمام الرحيل التي شرحناها، وقد لقيت ترحيبا منهم، لأن كلام الإمام كان عالميًا.

الأعرفاي، مدير الحوزات العلمية، بإنجازات رحلته والوفد المرافق له إلى عدة دول أوروبية ولقاء البابا فرنسيس قائلا: من الضروري تعيين لجنة مشتركة مع الحوزة العلمية والفاتيكان لمتابعة نتائج مقررات السفر.

ووصف سماحته العالم الراهن بأنه عالم مليء بالفوضى، وأضاف مشيرا إلى محاولة الأعداء في إثارة الفتن وبث الفرقة بين الأمة الإسلامية: لقد انصب جزء كبير من عداوة أعداء الإسلام ضد الجمهورية الإسلامية، وفي مثل هذه الظروف، يعتبر الإيمان والعمل بالتعاليم الأصيلة للإسلام المحمدي الأصليل هي الوصفة الوحيدة لإنقاذ الأمة الإسلامية.

وأشار هذا المرجع الديني إلى القضية المهدوية وفكرة ظهور المنقذ وانتشارها على الصعيد الدولي قائلا: من الضروري دراسة الروايات التي وردت في آخر الزمان وأحداثها، وقراءتها من جديد، كما ينبغي تأهيل خبراء في الحوزات العلمية ينصب تركيزهم على دراسة القضايا المهدوية و أحداث آخر الزمان، لأننا اليوم، أكثر من أي وقت آخر، نحتاج أن نكون على أتم الاستعداد لوقت الظهور.

وصرح سماحة آيةالله النوري الهمداني: يجب أن تقام في الحوزة دروس تخصصية وتحليلية على مستوى بحوث الخارج في موضوع المهدوية، كما أنه يجب العمل على طرح الثقافة المهدوية والخطاب المهدوي والتسويق لتعاليم هذا المعتقد في الأوساط الدولية.

وأضاف سماحته مشددا على الأهمية البالغة التي تتمتع بها الأنشطة الدولية، أنه تقع على عاتق الحوزة والعالم الإسلامي اليوم مسؤولية تقديم تعاليم أهل البيت عليه السلام إلى العالم، وعلى الحوزة أن تعزز تواصلها على الساحة الدولية. كما طالب بمتابعة التعامل مع المراكز العلمية في العالم الإسلامي والأزهر في مصر.

وقال سماحة آيةالله النوري الهمداني مشيرا إلى المجالات القرآنية والتفسيرية والفكرية والمعرفية للحوزة العلمية: على الحوزة أن تشكل لجنة للدراسات المقارنة بين الحوزة وأهل السنة والرد على الشبهات التي وردت في بعض المصادر التفسيرية كتفسير الطبري وابن كثير. كما يجب عليها تأهيل مجموعة من نخب الحوزة على تقديم تعاليم أهل البيت عليه السلام في الساحة الدولية.